

304 - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم -

نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقول ما حكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ على الخاصة والعامة. اي هل يعذر بقية المسلمين اذا لم يأمرؤا وبالمعروف وينهؤا عن المنكر لانهم لا يأخذون على ذلك اجرا هذه مسألة عظيمة - [00:00:00](#)

يجب على اهل الاسلام ان يعنؤا بها وان يعظمؤا كما عظمها الله على ولي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد بين الله سبحانه وتعالى ان من صفات المؤمنين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:00:16](#)

وهذا ليس خاص بالرجال دون النساء ولا بالنساء دون الرجال بل على الجميع وليس خاصا بالحسبة الذي لهم مرتبات بل يعم الجميع لكنه على الحسبة وعلى الاعيان من الامرا والعلماء وقادرين - [00:00:31](#)

اشد وجوبا واعظم مسؤولية ولكن الامر عام للجميع للعلماء والعامة والصغير والكبير من المكلفين والامراء والقضاة كل منهم عليه واجبه وعليه قسط من هذا الامر. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. اذا امرؤا بالمعروف وينهؤن عن المنكر - [00:00:48](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتؤن الزكاة ويطيعؤن الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. فذكر سبحانه ان من صفات المؤمنين والمؤمنات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا واجب وان واجبات ومن اخلاق المؤمنين والمؤمنات فيجب عليهم الا يتساهلؤا فيه - [00:01:11](#)

بل يجب عليهم ان يأمرؤا بالمعروف وينهؤا عن المنكر كما ذكر الله هذا من صفاتهم وقال سبحانه وتعالى كنتم خير امة قضيت الناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر الله كفار بني اسرائيل ولعنهم على عصيانهم واعتنائهم وعدم تناهي المنكر - [00:01:30](#)

وقال جل وعلا اكانؤا لا تنهؤن عن منكر فعلؤه لبئس ما كانؤا يفعلؤن بعدما ذكر انه لعن كفار من ابن مريم. ثم قال على ذلك بما عصؤا وكانؤا يعتدؤن وفسر العصيان والاتيان بقوله كانؤا لا يتناهؤن عن منكر فعلؤه لبئس ما كانؤا يفعلؤن - [00:01:52](#)

فذمه معابهم ولعن الكفار هم الذين فعلؤا هذا المنكر وتساهلؤا به فهو يجب على المسلم ان يحذر صفات الكفرة وان لا يكون على اخلاقهم وليكن بعيدا من اخلاق الكافرين وليكن امارا بالمعروف نهارا - [00:02:09](#)

المنكر حتى يسلم من العقوبة العامة والخاصة وقال جل وعلا في اية اخرى يدعؤن الى الخير ويأمر بالمعروف وينهؤن عن المنكر واولئك هم المفلحؤن والنبى عليه الصلاة والسلام قال ان الناس اذا رأؤا منكر فلا يغيرؤه اوشك ان يعمهم الله بعقابه. هذا وعيد عظيم - [00:02:27](#)

يدل على ان الناس اذا تساهلؤا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اما هم العقاب والعقاب قد يكون في القلوب بطمسها عليها ومرظها واعراضها عن الحق. وقد يكون بعقوبات اخرى من تسليط الاعداء - [00:02:49](#)

من قول المياه من امراض عامة من عقوبات متعددة متنوعة بسبب التساهل بهذا الواجب العظيم - [00:03:05](#)